

فتح القدير

ثم ذكر القسم الثاني من القسمين فقال : 40 - { وأما من خاف مقام ربه { أي حذر مقامه بين يدي ربه يوم القيامة قال الربيع : مقام يوم الحساب قال قتادة : يقول إن ا D مقاماً قد خافه المؤمنون وقال مجاهد : هو خوفه في الدنيا من ا D عند مواجهة الذنب فيقلع عنه نظيره قوله : { لمن خاف مقام ربه جنتان { والأول أولى { ونهى النفس عن الهوى { أي زجرها عن الميل إلى المعاصي والمحارم التي تشتهيها قال مقاتل : [هو] الرجل يهتم بالمعصية فيذكر مقامه للحساب فيتركها